

المؤتمر الدولي

النظام العالمي مع ترامب: إلى أين؟

ورقة مفاهيمية

يهدف هذا المؤتمر إلى مناقشة التغييرات في النظام الدولي التي حدثت منذ تولي دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة عام 2017 حتى الآن، وكيف تفاعلت الدول الأخرى في النظام الدولي مع هذه التغييرات، وإلى أين سوف يتجه النظام الدولي في المستقبل.

أدى انهيار الاتحاد السوفييتي عام 1991 إلى تحول النظام العالمي من ثنائي القطبية إلى أحادي القطبية بزعمارة الولايات المتحدة الأمريكية، وسادت القيم الليبرالية الأمريكية في العالم وسياسات اقتصاد السوق القائمة على إلغاء الحواجز الجمركية في إطار اتفاقية الجات ومنظمة التجارة الحرة منذ عام 1995، ما أدى إلى السرعة في تبادل السلع والخدمات، وأصبح ثمة "تنميط للأذواق". واستمرت الهيمنة الأمريكية على النظام العالمي إلى يومنا هذا. لكن مع نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ظهرت تغييرات عديدة على النظام الدولي أدت إلى تراجع هيمنة الولايات المتحدة على النظام الدولي بشكل مطلق، تمثلت في ظهور القوى الجديدة التي تنافس الولايات المتحدة على النظام العالمي أبرزها الصين، التي تشكل ثاني قوة اقتصادية في العالم بعد أمريكا، وروسيا التي تشكل قوة عسكرية بارزة.

في عام 2017 تولي رئاسة الولايات المتحدة دونالد ترامب من محافظي الحزب الجمهوري، ويمثل تيار القومية الشعبوية الأمريكية، موجهاً خطابه للشعب الأمريكي الذي كان يشعر بالهزيمة بسبب تراجع مكانة الولايات المتحدة قائلاً: "سنعيد الولايات المتحدة عظيمة مرة أخرى". وقد صرّحت إدارة ترامب بأن المصلحة القومية للولايات المتحدة تتحقق من خلال أربعة أهداف هي: حماية الوطن والشعب وطريق الحياة الأمريكية، وتعزيز الرخاء، والحفاظ على السلم من خلال القوة، وتعزيز النفوذ عالمياً.

أما على المستوى الدولي، فقد اتبعت إدارة ترامب سياسات حمائية تهدف إلى تحقيق الربح والمنفعة الاقتصادية الأمريكية على حساب مصالح الدول الأخرى، وذلك من أجل استرجاع عظمة وهيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على النظام الدولي بناء على شعار "أمريكا أولاً".

سيتم في هذا المؤتمر مناقشة تأثير السياسات الأمريكية على النظام الدولي من خلال الجلسات التالية:

اليوم الأول:

الجلسة الافتتاحية: الولايات الأمريكية مع رئاسة ترامب: التغييرات الداخلية والسياسة الخارجية

إدارة الجلسة وتعقيب: د. علي الجرباوي

المتحدثين: خليل جهشان (عبر سكايب)، دينيس ديغارمو

ستناقش هذه الجلسة المتغيرات الداخلية التي أدت إلى وصول دونالد ترامب إلى الحكم عام 2016، كذلك سيتم التطرق إلى سياسات ترامب الداخلية، وسياسة الولايات المتحدة الخارجية التي تهدف إلى إعادة تأكيد الهمينة الأمريكية على النظام الدولي.

الجلسة الأولى: صعود وتراجع القضايا الدولية: الشعبوية والعولمة وحقوق الإنسان

إدارة الجلسة وتعقيب: عمر شاكر

ستناقش هذه الجلسة ثلاث من القضايا الدولية الرئيسية التي تأثرت بسياسات ترامب و/أو ساهمت في فوز ترامب في الانتخابات عام 2016:

المدخلة الأولى: الشعبوية في أوروبا: الدولة والأسباب والعواقب المتحدث: كارستن غرابو

تناقش هذه المدخلة تأثير صعود الأحزاب الشعبوية في أوروبا من خلال محاولة الإجابة على عدة أسئلة مثل: هل ستؤدي الشعبوية إلى تفكيك الاتحاد الأوروبي في المستقبل؟ هل سيتراجع دور الاتحاد الأوروبي كقوة فعالة في النظام الدولي؟ هل تهدد هذه الأحزاب مبادئ الديمقراطية وسيادة القانون، وتشجع على الكراهية والعنصرية في العالم؟ كيف ساهم صعود الشعبوية في فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية؟

المداخلة الثانية: العولمة في عهد ترامب: اتجاهات جديدة نحو سياسات تجارة عالمية إقليمية؟ المتحدثة: أنيا زعرب

ستناقش هذه المداخلة موضوع العولمة في عهد ترامب وسياسته تجاه العولمة المناهضة لها.

المداخلة الثالثة: حقوق الإنسان في عهد ترامب المتحدث: جيمس كافالارو

ستناقش هذه المداخلة معايير حقوق الإنسان أثناء عهد ترامب، وكيف تتأثر بسياسات ترامب.

الجلسة الثانية: القوى الدولية: الصين وروسيا والاتحاد الاوروبي

إدارة الجلسة وتعقيب: ديمتري بوريس

ستناقش هذه الجلسة تأثير القوى الدولية على النظام الدولي الحالي، حيث يرى العديد من الباحثين حدوث تحوّل في النظام الدولي من نظام أحادي القطبية تهيمن عليه الولايات المتحدة الأمريكية، إلى نظام ثلاثي الأقطاب بقيادة كل من الصين وروسيا إلى جانب الولايات المتحدة، إضافةً إلى الاتحاد الأوروبي باعتباره قوة اقتصادية، وذلك في ظل المنافسة الدولية بين القوى للحد من الهيمنة الأمريكية على النظام الدولي.

المداخلة الأولى: سياسة الصين الخارجية وتحديها للهيمنة الأمريكية المتحدث: دونغ مانيوان

تناقش هذه المداخلة السياسة الخارجية الصينية الراضة للهيمنة الأمريكية في ظل نظام القطب الواحد، وتتناول الجهود الصينية لبناء العلاقات الدولية القائمة على الاحترام المتبادل والعدالة والتعاون وحماية السلام العالمي ودعم التنمية المتبادلة، باعتبارها ثاني أكبر اقتصاد عالمي بعد اقتصاد الولايات المتحدة.

المداخلة الثانية: سياسة روسيا الخارجية وتحديها للهيمنة الأمريكية المتحدث: جيفري مانكوف

تناقش هذه المداخلة السياسة الخارجية الروسية، وقوتها العسكرية، وتحديها للهيمنة الأمريكية من خلال محاولاتها لإقامة نظام متعدد الأقطاب، كما وتتناول التدخل الروسي العسكري في المنطقة العربية وخاصة في سوريا.

المداخلة الثالثة: السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي في عهد ترامب المتحدث: مارك فرينغز

تتناول هذه المداخلة النزاعات السياسية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في عهد ترامب، وموقف ترامب من بعض القضايا المتعلقة بالاتحاد الأوروبي مثل دعمه للبريكست وتشجيعه دول الأعضاء للخروج من الاتحاد الأوروبي، وموقفه من استقبال الاتحاد الأوروبي للاجئين السوريين.

اليوم الثاني:

الجلسة الأولى: النزاعات الإقليمية حول الهمينة: إيران وتركيا والمملكة العربية السعودية

إدارة الجلسة وتعقيب: أحمد عزم

ستناقش هذه الجلسة ثلاث قوى إقليمية، إيران، وتركيا، والسعودية، والتنافس فيما بينها لفرض سيطرتها على الشرق الأوسط، من خلال تشكيلها تحالفات بما يخدم مصالحها وأهدافها الإقليمية.

المداخلة الأولى: سياسة إيران الإقليمية ما بين الدفاعية والهجومية في عهد ترامب المتحدث: علم صالح

تتناول هذه المداخلة سياسات إيران الإقليمية واعتباراتها الأمنية في عهد ترامب، بالإضافة إلى سياساتها الخارجية وسياقاتها الأمنية في علاقتها مع التغيرات والتحديات الإقليمية الراهنة، وتحاول هذه المداخلة تسليط الضوء على المحرك وراء سياسات إيران البراغماتية والطائفية خلال الأعوام الأخيرة.

المدخلة الثانية: السياسة الخارجية التركية تجاه المنطقة خلال رئاسة ترامب المتحدثة: أوزدن زينب أوكتاف

تناقش هذه المدخلة سياسات الولايات المتحدة تجاه تركيا في عهد ترامب، هذا من ناحية، كما تناقش التدخلات التركية في المنطقة العربية والموقف التركي من مقتل جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول، وتأثير هذا الحدث على العلاقات السعودية التركية من ناحية أخرى.

المدخلة الثالثة: السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية في عهد ترامب: كل شيء يتغير، كل شيء يبقى على حاله المتحدث: نيل بارتوك

تناقش هذه المدخلة طبيعة العلاقات بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل والولايات المتحدة، كذلك تناقش التدخل العسكري السعودي في سوريا، وقيادتها للتحالف العربي على اليمن، وتأثيرها على إيران. كما تتناول الحصار السعودي على قطر وتداعياته على منطقة الشرق الأوسط. يتم معالجة هذه القضايا في ضوء التغييرات التي تحدث في النظام الدولي خلال رئاسة ترامب للولايات المتحدة الأمريكية.

الجلسة الثانية: الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والقوى العظمى في عهد ترامب: أين يقف الفلسطينيون؟ إدارة الجلسة وتعقيب: غسان الخطيب

ستناقش هذه الجلسة تأثير التغييرات التي تطرأ على النظام الدولي في عهد ترامب على القضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني والإسرائيلي، وتأثير سياسات ترامب المنحازة. كم سيتم مناقشة سياسة كل من الصين وروسيا والاتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية، وما هي الأدوار المستقبلية التي من الممكن أن تلعبها هذه القوى تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ظل رئاسة ترامب. في ظل كل ذلك، ستحاول الجلسة الإجابة على أسئلة: أين يقف الفلسطينيون اليوم في عالم ترامب؟ ما هي الإجراءات التي يجب على الفلسطينيين اتخاذها على المستويات الداخلية والإقليمية والدولية لتخفيف أية آثار سلبية للتحويلات التي تحدث في النظام الدولي في عهد ترامب؟

المدخلة الأولى: السياسة الأمريكية تجاه الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي
المتحدث: خالد الجندي

المدخلة الثانية: روسيا والصراع الفلسطيني - الإسرائيلي
المتحدث: فياتشسلاف ماتوزوف

المدخلة الثالثة: الصين والصراع الفلسطيني - الإسرائيلي
المتحدث: ليو تشانغ

المدخلة الرابعة: الاتحاد الأوروبي والصراع الفلسطيني - الإسرائيلي
المتحدثة: دانييلا هوبر